EDITORIAL

مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية
(دراسة ميدانية وسط طلاب جامعة الخرطوم)

مصطفى آدم سليمان أحمد [1]

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية وسط طلاب جامعة الخرطوم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الذكاء الوجداني (إعداد رزق وعثمان، 2013). تم استخدم الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار عينة البحث، وبلغ حجم العينة (570) طالباً (295 ذكور و 275 إناث). بعد جمع البيانات تم تحليلها عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مُستخدماً فيها معادلة آلفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية، واختبار (ت) للمجموعة الواحدة، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: يتسم الذكاء الوجداني بالارتفاع لدى طلاب جامعة الخرطوم بدرجة دالة إحصائياً وعند مستوى الدلالة 0.05، وتوجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات بين الذكور والإناث، لصالح الذكور عند مستوى الدلالة 0.05، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من أبعاد التعاطف، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الكليات الأدبية والعلمية في الذكاء الوجداني لديهم. كما قدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها: على قسم علم النفس تكثيف جهوده لتعزيز ثقافة الذكاء الوجداني وسط طلاب جامعة الخرطوم.

[1]محاضر بقسم علم النفس التطبيقي جامعة الجزيرة – كلية التربية- حنتوب.

البريد الإلكتروني: Mustafa.suliman33@gmail.com

تمهيد:

أصبح مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم المثيرة للجدل في العلم الحديث الذي تطور في العشرين سنة الماضية بصورة مذهلة. حيث بدأ حديثاً الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني بحسبانه بنية نفسية يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني (أبو سعد،2008). ويذكر سليجمان (Seligmanm, 2000) أنّ الذكاء الوجداني هو أحد الموضوعات التي تقدم حلولاً للكثير من المشكلات في العصر الحالي، وهو بمثابة وقاية جسدية وعقلية ورعاية صحية. ويؤكد أبو سعد (2008) أنّ الدراسات الحديثة تؤكد أنّ الناس الأكثر نجاحاً في المجتمع هم من يمتلكون مهارات لا إدراكية ولا عقلية أُطلق عليها مهارات وجدانية. وأثبتت الدراسات الحديثة أنّ نجاح الفرد وتميّزه في الحياة يعتمد بنسبة تصل إلى (93%) على المهارات الوجدانية فهي نسبة كبيرة مقارنة بالمهارات المهنية التي لا تعدو أن تكون أكثر من (7%)(أبو سعد، 2008). ويؤكد عبد الحي (2007م) أنّ الذكاء الوجداني يُعد مدخلاً فعالاً لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة؛ فضلاً عن كونه سبيلاً واقياً من الاضطرابات العاطفية التي تصيب الإنسان بتوتراتها

EDITORIAL

في أمنه واستقراره النفسي. وأن نجاح الفرد في حياته يتوقف على ما يتمتع به من ذكاء وجداني، واكتساب الفرد لمهارة الذكاء الوجداني تجعله يمتلك قدرات تساعده بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي في الحياة، وعلى أن يؤثر ويتأثر إيجابياً في المواقف الحياتية المختلفة (Nettelbeck, T،2004)، والذكاء الوجداني أيضاً هو دعوة لمحو الأمية الوجدانية، ودعوة للتصدي للتلوث الثقافي الذي يلف البشر فينجرف من لا يستطيع التصدي لهُ (روبينس واسكوت، 2000).

يضيف الباحث: إنّ الذكاء الوجداني لم يعُد فقط شرطاً للنجاح الشخصي، بل يعد شرطاً للحياة الناجحة التي يسودها الأمن والتوازن في الحياة بجميع أركانها. كما أصبحت بعض الشركات العالمية الكبرى تشترط على الموظفين الجدد أنّ يمتلكوا بعض مهارات الذكاء الوجداني لقبولهم في الشركة بوصفه شرط رئيساً في نجاح المؤسسة (أبو سعد، 2008).

مُشكلة البحث:

إنّ التقدم التكنولوجي والانفجار المعلوماتي، والانحلال الثقافي خلق حالة من الربكة العاطفية، وهذا بدوره استدعى الحاجة الماسة للذكاء الوجداني، خاصة بعد الحرب الباردة وما خلفته من مظاهر الاضطراب العاطفي الواضح (Tim & Amanda, 2006). إنّ الحضارة المعاصرة بكل ماديتها وقساوتها حولت الإنسان إلى آلة صماء مجردة يتحرك فيها بمعزل عن بقية الناس، فتقطعت الكثير من العلائق الاجتماعية، وازدادت مظاهر الجفاء الاجتماعي(Sligman,2000 ؛ الصويان، 2009)، لذلك يتمثل مُشكل البحث الحالي في معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، ويمكن أنّ يعرض الباحث مُشكلة البحث الحالي في مجموعة من الأسئلة التي يتم تناولها بالبحث والتحري، وهي:

1. ما مستوى الذكاء الوجداني وسط طلاب جامعة الخرطوم؟
2. هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الخرطوم تُعزى لمتغير النوع (طلاب - طالبات)؟
3. هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم تُعزى لمتغير نوع الكُلية (الكليات الأدبية أم الكليات العلمية) ؟

أهداف البحث:

يسعى الباحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. يهدف البحث الحالي إلى تقديم معرفة نظرية وتطبيقية عن مفهوم الذكاء الوجداني حتى يتسنى لنا الخروج بأدوات عملية بصدد المهارات الوجدانية وتحويلها إلى مهارات سلوكية تُكتسب بالتدريب.
2. إثراء علم النفس الإيجابي (Positive Psychology) الذي يُعد الذكاء الوجداني أحد موضوعاته الرئيسة التي تم إغفالُها في البيئة السودانية بصورة واضحة؛ فجُل تركيز الدراسات النفسية مُنصب صوب المرض النفسي مع إغفال موضوعات علم النفس الإيجابي والتركيز على مكامن الضعف في الشخصية بدلاً عن التركيز على مكامن القوة في الشخصية (Seligman, 2000).

EDITORIAL

3. اكتشاف مستوى الذكاء الوجداني وسط طلبة جامعة الخرطوم، والتأكد من مدى الفروق في الذكاء الوجداني حسب النوع الاجتماعي (ذكور أم إناث)، ونوع الكلية (الكليات الأدبية أم الكليات العلمية).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1. تتجلى أهمية البحث الحالي في الأهمية التطبيقية، حيث يمكن للمهارات الوجدانية أنّ تكتسب عن طريق التدريب العملي؛ وذلك بالوسائل العلمية الحديثة وهذا ما يفتقد في الساحة السيكولوجية السودانية التي تقتصر دراساتها وبحوثها على التنظير المثالي دون إعطاء خطوات عملية ملموسة لتحويل التنظير لسلوكيات عملية، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تجنبهُ، محاولةً الخروج من شرنقة الاتهام القائلة بأنّ علم النفس علماً نظرياً محضاً في البيئة السودانية.
2. أهمية الصحة الوجدانية لا تقل أهمية عن الصحة العقلية المعرفية. حيث أثبتت الدراسات(أبو سعد، 2008)، أن المعرفة الوجدانية تمثل أساساً مشتركاً لسعادة الفرد ولأدائه في حياتهِ المهنية والزوجية والاجتماعية، أو في الحياة بصورة عامة.

فروض البحث:

1. يتسم مستوى الذكاء الوجداني بالارتفاع لدى طلبة جامعة الخرطوم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم تُعزى لمتغير النوع (طلاب - طالبات).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم تُعزى لمُتغير نوع الكُلية (الكليات الأدبية أم الكليات العلمية).

الذكاء الوجداني

تعريف الذكاء الوجداني:

كان التبلور الأول لمصطلح الذكاء العاطفي قد تم على أيدي الباحثين ماير وسالوفي (Mayer & salovey) في العام (1983) وتعد أبحاثهما في غاية في الأهمية، إذ كانت لهما دراسات عديدة استمرت عدة سنوات استنتجا فهماً ووصفاً للذكاء الوجداني وعرفاه على أنّه نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي يتضمن مقدرة الفرد على تطويع عواطفه ومشاعره، كذلك إدراك وتقدير مشاعر وعواطف الآخرين، وأنّ يندمج معهم، ويستخدم هذه الإدراكات لقيادة فكره وأفعاله (سيف، 2001). واختلفت تعريفات الذكاء الوجداني حسب اختلاف المدارس النفسية، لكن هنالك عدة تعريفات للذكاء الوجداني ربطت بين العاطفة من جهة والذكاء من جهة أخرى (جولمان، 1996،ماير وسالوفي، 1997) وعُرف

EDITORIAL

الذكاء الوجداني بأنّه القدرة على إدراك الفرد لمشاعره و توظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة، والقدرة على التعامل مع الضغوط، والتحكم في الدوافع والانفعالات والقدرة على إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل متى ما صادف الإنسان إخفاقاً في تحقيق هدفه.

يُعرف السمادوني (2004)، الذكاء الوجداني بأنّه عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تُمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات. وهو أيضاً القدرة على الانتباه والإدراك الجيّد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفق مراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي(عبد الهادي، 2003). كما عُرّف مصطلح الذكاء الانفعالي بأنّه الطريقة التي يتمكن من خلالها الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين، وبناء علاقات معهم، والتأقلم مع الوضع المعيش من أجل مواجهة فاعلة لمتطلبات الموقف (بار- أون، 1997). وعرّفه كوبر، روبرت (cooper, 1997) بأنّه القدرة على ضبط النفس والتحكم في رغبات ومقاومة الاندفاع، و أيضاً القدرة على التعاطف الإنساني. يعرفهُ مارلو (Marlow, 1986) الوارد في جاد الله (2009) بأنّه القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين بما فيهم الشخص نفسه؛ وذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة، وأيضاً الاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على الفهم، والقدرة على حل المشكلات التي تكون نتيجتها مواقف اجتماعية ناجحة، ويتضمن مفهوم الذكاء الوجداني القدرة على الانتباه والإدراك الجيّد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية حقيقية (عبد السميع، 1998).

مما سبق يخلص الباحث إلى أنّ مفهوم الذكاء الوجداني حَظي بقدرٍ كبير من الاهتمام من قِبل العديد من الباحثين والمهتمين بالذكاء الوجداني من علماء النفس، لكن تزامن مع هذا القدر من الاهتمام أيضاً قدرٌ من الاختلاف في تعريفه، ونتيجة لهذا الاهتمام برزت العديد من المناحي والمدارس العلمية التي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني بحسبانه واحداً من اهتماماتها الأساسية، كلٌ يُعرف المفهوم من الإطار النظري الذي ينتمي إليه، لذا يحاول الباحث أنّ يتلافى هذا الاختلاف بأن يقدم تعريفاً يجمع بين شتات التعريفات؛ حيث يرى الباحث أنّ الذكاء الانفعالي هو قدرة الفرد على فهم ذاته والآخرين وقدرته على التواصل مع نفسهِ والآخرين بصورة جيّدة، وقدرته على الاحتفاظ بشعور نفسي جيد في كل الأحوال وتمكّنه من نقل حالته النفسية من الشعور السيئ إلى الأفضل متى شاء، حتى في الأحوال النفسية الصعبة، وبذا يكون ممسكاً بزمام أمره في أغلب الأوقات.

نظريات الذكاء الوجداني:

1. نظرية بار- أون (Bar- one,1988):

EDITORIAL

تُعد هذه النظرية من النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني، وكان ذلك عام (1988) عندما قام بار – أون بصياغة مصطلح النسبة الانفعالية (Emotional quotient) نظيراً لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (Intelligence quotient) (جاد الله، 2009). وحدّد بار – أون عام (2000) أنموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة لمتطلبات البيئة من حولنا، وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، فقد عرّف الذكاء الوجداني على أنّه مكوّن يشتمل على تلك الكفاءات الاجتماعية.

أعد بار-أون أول أداة لقياس الذكاء الوجداني التي صُممّت بهدف التعرف على تلك الكفاءات غير المعرفية، ولكي تُجيب عن السؤال التالي: "لماذا يكون بعض الأفراد أفضل في ضبط انفعالاتهم من الآخرين"؟ وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس بار- أون إلى أنّ الكفاءة الشخصية تعد مؤشراً للنجاح في الحياة، وأوضح بار-أون أنّ الذكاء الوجداني في نظريته يتكون من خمس كفاءات لا معرفية وهي موضحة في شكل التخطيطي التالي:

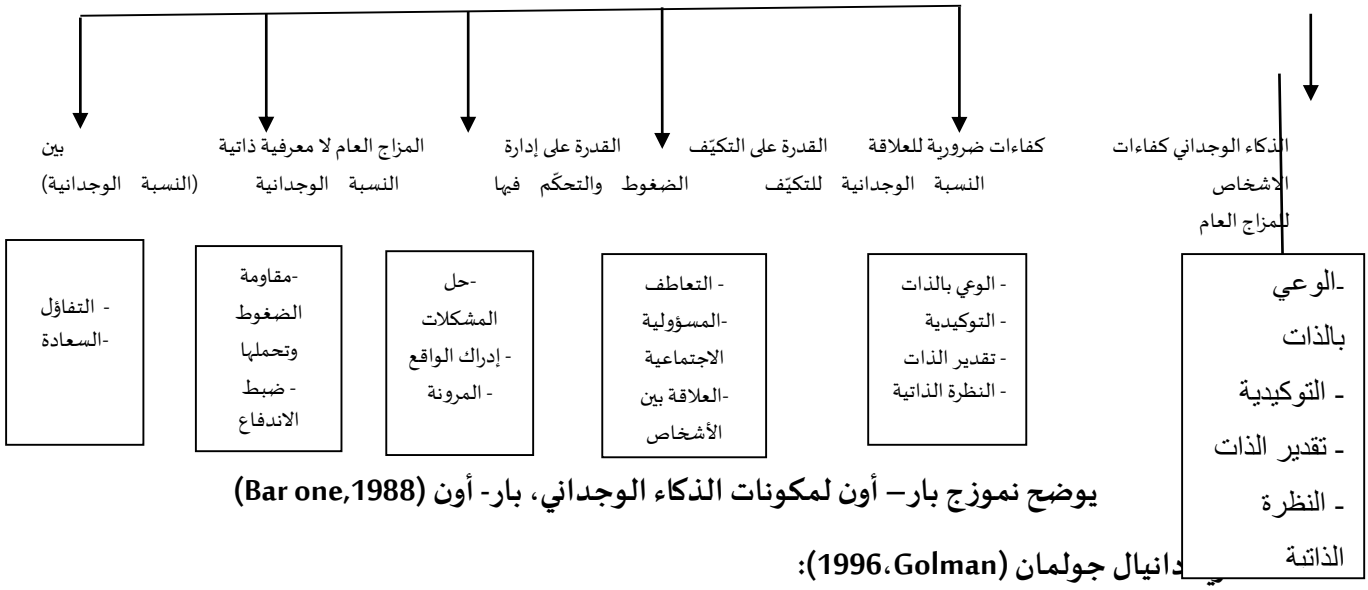

يوضح نموزج بار– أون لمكونات الذكاء الوجداني، بار- أون (Bar one,1988)

دانيال جولمان (Golman،1996):

أشار جولمان (1996) إلى أنّ الذكاء الوجداني هو الأساس الذي يُبنى عليه أي نوع آخر من أنواع الذكاء، وهو القدرة المعرفية التي يحتاجها الفرد أكثر من غيرها للنجاح والسعادة في الحياة، والمهارات الوجدانية قابلة للتعلم من خلال التدريبات الوجدانية المتلقاة من خلال المختصين. ومدخل جولمان (1996) في الذكاء الوجداني يبدأ بملاحظة الوعي بالمزاج العام، والأفكار تجاه هذا المزاج والملاحظة المحايدة للحالة الداخلية، التي تنطوي على معرفة متى نستجيب للمشاعر الداخلية، وإذا لم ندرك مشاعرنا لن نستطيع إدراك مشاعر الآخرين. ويرى جولمان (1996) أنّ الذكاء الشخصي يشبه أحد أبعاد الذكاء الوجداني بوصفه قدرة عقلية، وينظر إلى الجهاز الطرفي بوصفه الدماغ الوجداني، وعلى أنّه مخزن لجميع حالات الإنسان الوجدانية، حيث يؤدي دوراً رئيساً في التعرف على انفعالات الآخرين وتقييمها وتخزين الذكريات، واعتمد كثيراً في نظريته على الأسس العصبية والبيولوجية خاصة عمل اللوزة وتأثيرها في

EDITORIAL

المهارات الوجدانية كافة. ويرى الباحث أنّ جولمان هو من أوائل الذين نظروا إلى منطق الذكاء الوجداني بصورة أكثر وضوحاً من غيرهم من العلماء.

3.نظرية ماير، وسالوفي (Mayer &salovey, 1997):

نظر ماير وسالو (1993) للذكاء الوجداني من خلال كونه نوع من المقدرات العقلية التي تنتمي إلى حقل الذكاء على اختلافه، وبالتالي لا يرتبط الذكاء الوجداني بالذكاء العام من حيث مهاراته ومقدراته، التي تتضمن التحكم في المشاعر، والوجدان، واستخدام تلك المهارات الوجدانية يتطلب المزيد من المهارة اللغوية، في التعبيرات الشعورية، وكذلك في تحويل المشاعر إلى سلوك. ويرى ماير سالوفي (1997) أنّ الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة، ويتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها، والوعي بها، وتفسيرها، والاستفادة منها، والاستجابة لها من أجل أنّ يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاءً. كما اهتم ماير وسالوفي (1990) بمقالات بياجيه، وبالأطروحة التي قدمها باين (1986) التي حلل فيها كيفية اغتيال الحضارة الحديثة للعقل الوجداني (ماير وسالوفي،1997). ويوضح ماير وسالوفي (1997) أنّ مجهودهما في الذكاء الوجداني جاء كالتالي: (أ) توضيح نشوء النظرية وتعريف المفهوم ومكوناته.(ب) قياس المفهوم وتطوير القياس.(ج) تأكيد استقلال المفهوم من ضروب الذكاء الأخرى. (د) تأكيد إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بمحكات واقعية في العالم. وينوه ماير وسالوفي (1997) إلى أنّ تقديم مفهوم للذكاء الوجداني على أنّه نوع جديد من الذكاء يُستلزم تعريفه والقدرة على قياسه، وإثبات تميّزه عن الأنواع الأخرى من الذكاء وإظهار قدراته في التنبؤ ببعض المعايير الحياتية، وأخيراً نموهُ مع تقدم السن والخبرة بصورة تماثل ما هو حاصل في الأنواع الأخرى من الذكاء.

إنّ ارتباط نوعين من الذكاء إيجابياً ببعضها بدرجة عالية يعنى أنهما يقيسان بصورة مكررة المفهوم نفسه، أما انخفاض أو توسط الارتباط بينهما فيعني أنهما يقيسان مفهومين مختلفين، ولكنهما يندرجان تحت مظلة واحدة وهي الذكاء العام. أما انعدام العلاقة تماماً بين المفهوم الجديد وأنواع الذكاء الأخرى فيثير الشك بأنّ المفهوم الجديد ربما لا يقيس الذكاء، ولكن يقيس شيئاً آخر. ويخلص ماير وسالوفي (2007) إلى أنّ الذكاء الوجداني يمثل منتجاً منبثقاً من اتحاد نُظم المعرفة والوجدان، فالنظام المعرفي في العقل يتضمن مبررات تجريدية عن المشاعر، بينما نظام الوجدان يمثل الدافع للمقدرة الوجدانية لدى الشخص.

4. نظرية كوبروصواف (Cooper & Saawaf،1997):

وضع كوبر وصواف (1997) أنموذجاً مفسراً لمكونات الذكاء الوجداني اللازم في مجال العمل (السيد السمادونى، 2007) وهي:

1. القدرة على تحديد وتقدير الانفعالات أو القوة التي يمتلكها الفرد، وتلك القدرة تتطابق مع مفهوم الوعي بالذات لدى جولمان (Golman).
2. حفز الذات ويعني أنّ الفرد يعمل بفاعلية في مواقف العمل الضاغطة كما يقوم بالمبادرة والتركيز والنشاط الذاتي.
3. التعاطف ويعني مقاومة الإحباط أثناء العمل، كما يشعر بانفعالات الآخرين ويساعدهم في مقاومة الإحباط.

EDITORIAL

4. العلاقات الاجتماعية وتشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية في محيط العمل تعتمد على الثقة المتبادلة.
5. النمط الشخصي ويشير إلى أنّ الشخص ذا الذكاء الوجداني العالي لديه القدرة على العمل بفعالية تحت الضغط، كما يتميّز بقدرته على تحمل المسؤولية.

مكونات الذكاء الوجداني:

اتفق عدد من الباحثين (mayer & salovey، 1997، Golman، 1997، Bar-on، 2000،) على أنّ الذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية:

أولاً: المعرفة الانفعالية Emotional Cognitive: وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني وتتمثل في القدرة على الانتباه الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر(عثمان ورزق، 2013). ويحدد هنرى ويزنجر (Hendrei, 1998) الوارد في عبد الحي (2007) بعض الأدوات للارتقاء بمستوى معرفة إدراك الذات في:

1. اختيار موضوعية تقييم الإنسان لنفسه وللآخرين والظروف التي توجهه.
2. معرفة الإنسان بحقيقة نواياه، والأنماط السلوكية التي تسيطر على ردود أفعاله تحت الظروف والمواقف.

ثانياً: إدارة الانفعالات Emotional management: وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات وكسب الوقت للتحكم فيها، وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وممارسة الحياة بفاعلية.

ثالثاً: تنظيم الانفعالات Emotional Regulation: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات وفهم كيفية تفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

رابعاً: التعاطف Empathy: ويشير هذا البعد إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يتأثر السلوك بالانفعالات الشخصية.

خامساً: التواصل communication: وهو التأثير الإيجابي القوي في الآخرين. والقدرة على توظيف المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية، ولتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الإيجابية (رزق الله، 2006).

الذكاء الوجداني من المنظور الإسلامي:

لقد أولى القرآن الكريم ثم السنة النبوية أولوية واضحة لمسألة العاطفة والمشاعر لتهذيب سلوك الفرد، بحسبان أنّ الإنسان في الإسلام أصلاً مخلوق مكرم (الخطيب وشنان،2004). ويذكر عبد الحي (2007) أنّ المنهج القرآني في جميع آياته يتحدث عن إعقال القلب، ويقول الله تعالى: {**أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَي ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ**} [سورة الحج:46]، و في قوله تعالى: {**وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا**

EDITORIAL

يَفْقَهُونَ} [سورة التوبة:127] . كما يوضح المنهج القرآني أنّ القلب مسؤول عن الإدراك والعلم وعمل الحواس يقول الله تعالى: **{مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ}**[سورة النجم:11] ، وقال تعالى: **{إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أو أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}** [سورة ق: 37]، كما أنّ القلب هو موضوع المشاركة الوجدانية، وموضع التعامل مع الآخرين بالحسنى، ويقول الله تعالى: **{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}**[سورة آل عمران: 159]

في مواضع أخرى يتناول المنهج القرآني أهمية كبح الشهوات وتأجيل عاجل الإشباع، ومواجهة المصائب، وتنظيم وإدارة مشاعر الحزن، والغضب، الخوف، والإحسان إلى الوالدين والأهل والآخرين، وكل تلك المقدرات التي كشف عنها البحث العلمي التطبيقي متمثلة في الذكاء الوجداني، وثبت أنها المقدرات التي يحتاج إليها الفرد فعلياً لمواجهة الحياة ليس لينجح فقط، بل ليكون سعيداً، فكم من ناجحين غير سعداء ولا يعرفون معنى النجاح أو السعادة.

كما زخرت السنة النبوية بالكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تضمنت مؤشرات عن الذكاء الوجداني وأهميته في حياة الفرد والجماعة (رشاد، 2009). فعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ": مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ". وعنه صلى الله عليه وسلم أنّه قال "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " ((صحيح مسلم، بشرح النووي،ج16،ص 115)). وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه أنّه قال ": ليس الشديد بالصُّرعة وإنّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ". وأيضاً عندما قال رجل إلى رسول صلى الله عليه وسلّم أوصني: قال: لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب ".((صحيح مسلم، بشرح النووي، ج16، ص134)).

يخلُص الباحث إلى أنّ مفهوم الذكاء الوجداني مفهوم واسع نال اهتمام الكثيرين من الباحثين والمُهتمين بالبحث والتقصي، ونهل من معينه عدد كبير من العلماء والباحثين، لكن مع تزامن هذه الاهتمام كان هناك اختلاف طفيف بين الباحثين فيما بينهم حول تعريف ماهية الذكاء الوجداني، منهم من عدّه قُدرة عقلية، والبعض الآخر عدّه مهارة نفسية فقط وآخرون عدّه خليطاً بين هذا وذاك.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السودانية:

1. دراسة جلاء محمد أحمد محمود، (2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي لدى المديرين القياديين في بعض المؤسسات الحكومية والخاصة في ولاية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (176) قيادياً من المؤسسات الحكومية والخاصة، وأبانت الدراسة أنّه يتسم كلٌ من الذكاء الوجداني والسلوك

القيادي بالارتفاع، كما يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي، لا توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني بين الذكور و الإناث.

2.دراسة أنس الطيب رابح، (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرّف على الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض الجامعات السودانية. تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع البيانات مقياس الذكاء الوجداني من إعداد جهاد الريح (2011)، وبلغ حجم العينة (140) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، خلُصت نتائج الدراسة إلى أنّ الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض الجامعات السودانية يتسم بالارتفاع، ولا توجد فروق دال إحصائياً في الذكاء الوجداني حسب النوع والدرجة العلمية، وليس هنالك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض الجامعات السودانية والعمر الزمني.

ثانياً: الدراسات العربية:

1. دراسة صالح إسماعيل وزهير عبد الحميد النواجحة (2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغ عدد عينة الدراسة (300) طالب من جامعة القدس المفتوحة بخان يونس، طبق الباحثان مقياس الذكاء الوجداني، وجودة الحياة (إعداد الباحثان)، وأظهرت الدراسة بأنه يوجد ارتباط دال إحصائياً موجب بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في الذكاء الوجداني، وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع.

2. دراسة الزحيلي، غسان (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المُتغيرات، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء العاطفي إعداد الباحث وآخرون(2001)، طُبق المقياس على عينة من طلبة جامعة دمشق، وبلغ حجم العينة(321) طالباً وطالبة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها: عدم وجود علاقة دالة بين كل من الذكاء الوجداني والعمر ونوع الشهادة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني حسب النوع عدا بُعد "التروي" لصالح الإناث، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني حسب الكلية (رياض أطفال، وكلية معلم الصف (كلية التربية)).

ثالثاً: الدراسات باللغة الإنجليزية:

1. **فازيلا وآخرون (Fazeela Maghal & Et al, 2016):**

EDITORIAL

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني والضغط النفسي لدى طلاب البكالوريوس بمدرسة العلوم الطبية بجامعة بهاوالبور (باكستان). استخدم الباحثان المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (238)، 73 طالباً و165 طالبة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: توجد علاقة عكسية بين أبعاد الذكاء الوجداني والضغط النفسي، وتتسم الضغوط لدى أفراد العينة بالارتفاع، وبدرجة دالة إحصائياً.

2. ميزتل أكمل موهد موهذان (Maizatul A. M. Mohzan, 2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الذكاء الوجداني في التحصيل الأكاديمي وسط طلاب كلية التربية بجامعة التكنولوجيا بدولة ماليزيا. بلغ العدد الكلي للعين (278) طالباً، تم اختيارهم من التخصصات المختلفة في كلية التربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة: توجد آثار دالة إحصائياً على الذكاء الوجداني في التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. تراوح عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة؛ السودانية والعربية والإنجليزية ما بين (176 - 321) فرداً.
2. المتغيرات التي تم تناولها في الدراسات السابقة، تمثلت في (النوع، العمر، الكلية، نوع الشهادة، التحصيل الأكاديمي).
3. المنهج المستخدم في أغلب الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي، عدا دراسة ميزتل موهذان الذي استخدم المنهج الوصفي التحليلي.
4. أغلب الدراسات السابقة تم إجراؤُها على فئة الطلبة الجامعيين (البكالوريوس)، عدا دراسة جلا محمود كانت على المديرين القياديين.
5. تراوحت سنين الدراسات السابقة بين (2011 – 2016).
6. تم أخذ ست دراسات سابقة، وُزعت على الدراسات السودانية (دراستان)، والدراسات العربية (دراستان)، والدراسات الأجنبية باللغة الإنجليزية (دراستان).

أوجّه الإفادة من الدراسات السابقة:

1. شكلت الدراسات السابقة فائدة ثرة للباحث في مضمون البحث وشكله العام من حيث التسلسل وترتيب الموضوعات.
2. معرفة ما كُتب وما لم يُكتب ليبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون.
3. بلورة فكر الباحث بصورة عامة، ومساعدته في تجنب النمطية أو التكرار في البحوث.

منهجية الدراسة:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة مستوى الذكاء الوجداني وسط طلبة جامعة الخرطوم.

EDITORIAL

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع كليات جامعة الخرطوم التي تقع في أربعة مُجمعات هي مجمع الوسط ويشمل كليات: (الآداب، الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، القانون، العلوم، الهندسة، العمارة، العلوم الإدارية، مدرسة العلوم الرياضية، وكلية الجغرافيا والدراسات البيئية). أما مُجمع العلوم الطبية فيشمل كُليات: (الصحة والبيئة، الطب، طب الأسنان، الصيدلة، المُختبرات الطبية ومدرسة التمريض العالي)، أما مجمع شمبات فيشمل كُليات: (الإنتاج الحيواني والإنتاج الزراعي، الطب البيطري، وكلية الغابات). أخيراً مجمع العلوم التربوية، ويشمل: (كلية التربية بقسميها العلمي والأدبي) (الشؤون العلمية، 2013). والجداول التالية توضح توصيف مجتمع البحث الحالي:

جدول رقم (1) يوضح توصيف مجتمع البحث حسب نوع الكلية

نوع الكلية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
العلمية	14629	%56.9
الأدبية	**11036**	**%43.1**
المجموع	**25665**	**%100**

المصدر (الشؤون العلمية، 2013).

جدول رقم (2) يوضح توصيف مجتمع البحث من حيث المجمعات

اسم المجمع	عدد الطلاب	النسبة
مجمع الوسط	12139	%47.3
المجمع الطبي	5346	%20.8
مجمع شمبات	3015	%11.7
مجمع التربية	5165	%20.2
المجمع الكلى	**25665**	**%100**

المصدر (الشؤون العلمية، 2013).

عينة البحث:

EDITORIAL

تمثلت عينة البحث الحالي في طلاب البكالوريوس بجامعة الخرطوم، المُسجلين للعام الدراسي الجامعي (2013-2014) باثنين من مجمعاتها وهما: (المجمع الطبي، ومجمع الوسط).

اختيار العينة:

قام الباحث بالخطوات الآتية لاختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية، وهي:

1. قام الباحث بتقسيم المجتمع الكُلي إلى كليات أدبية وكليات علمية.
2. استبعد الباحث مجمع شمبات وذلك للظروف غير المواتية للتطبيق، حيث كان المجمع يمر بمرحلة امتحانات، إضافة إلى قلة عدد الطلاب في الحرم الجامعي مع ملاحظة عدم وجود استعداد من قبل الطلاب للتعاون لأنّ الاستمارة طويلة ولا وقت لديه ، حتى من تعاونوا أغلبهم كان يفتقد المصداقية (ردودهم تكتنفها السرعة والمجاملة)، ولمصداقية الاستجابة قرر الباحث استبعاد المجمع (شمبات) لانتفاء الشرط للظرف. كما استبعد الباحث أيضاً مجمع التربية للاضطرابات القائمة في المجمع التي أدت لإغلاقُه لأجل غير مُسمى. فاقتصر التطبيق الميداني على كُليات مجمع الوسط (وهو أكبر مجمع)، والمجمع الطبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح توصيف مجتمع البحث من حيث المجمعات

اسم المجمع	عدد الطلاب	النسبة
مجمع الوسط	12139	69.4%
المجمع الطبي	5346	30.6%
المجموع	**17485**	**100%**

المصدر (الشؤون العلمية، 2013).

3. ثم قام الباحث بتطبيق المقياس(بعد التحكيم) على العدد المُختار من جميع كُليات مُجمع الوسط والتي بلغ عددها (377) طالباً وطالبة، والمُجمع الطبي (223) طالباً وطالبة ليصبح المجموع الكلي (600).

كما قام الباحث باستبعاد (30) استبانة عدّها الباحث تالفة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أ. نمطية الاستجابات على المقياس (مثلاً تكون كل الإجابات دائماً).

ب. عدم إكمال الاستجابة للمقياس (جزء كبير منها فارغ)، ليصبح بذلك العدد النهائي لعينة البحث (570) طالباً وطالبةً بدلاً عن (600) طالب، والجداول التالية توضح ذلك الإجراء:

جدول رقم (4) يوضح أعداد أفراد العينة الموزعة والمفقودة والمستبعدة والعدد الكلى المتبقي:

عينة البحث	العدد
العدد الموزع	600

العدد المفقود	7
العدد المستبعد لنمطية الإجابة	7
العدد المستبعد لعدم اكتمال الإجابات	16
العدد الكلي المتبقي	**570**

والجداول التالية توضح توصيف العينة بصورة أكثر تفصيلاً:

جدول رقم (5) يوضح توصيف العينة حسب متغير النوع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	295	%51.8
أنثى	275	%48.2
المجموع	**570**	**% 100**

جدول رقم (6) يوضح توصيف العينة حسب الكليات الأدبية والعلمية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الكليات الأدبية	198	%34.7
الكليات العلمية	372	%65.3
المجموع	**570**	**%100**

جدول رقم (7) يوضح توصيف العينة حسب متغير المُجمع:

المتغير	العدد	النسبة المئوية
المجمع الطبي	208	%36.5
مجمع الوسط	362	%63.5
المجموع	**570**	**%100**

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث عدداً من الأدوات لهذا الإجراء وهي:

أولاً: استمارة البيانات الأولية: صممها الباحث من أجل الحصول على المعلومات الأولية، مصحوبة بإرشادات تطبيق المقياس، وتضمنت المتغيرات الديمغرافية لجمع البيانات المتعلقة بفروض البحث، وتضمنت (النوع، الكلية).

EDITORIAL

ثانياً مقياس الذكاء الوجداني: تم الاعتماد على مقياس الذكاء الوجداني الذي صممهُ عثمان و رزق(2013) الذي تألف من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي:

البُعد الأول: إدارة الانفعالات Emotional management (17) عبارة، وتمثل (28.3%) من العدد الكلي للعبارات.

البُعد الثاني: التعاطف (11) عبارة، وتمثل (18.3%) من العدد الكلي للعبارات Sympathy .

البُعد الثالث: تنظيم الانفعالات Emotional Regulation (13) عبارة، وتمثل (21.7%) من العدد الكلي للعبارات.

البُعد الرابع: المعرفة الوجدانية Emotional Cognitive (10) عبارة، وتمثل (16.7%) من العدد الكلي للعبارات.

البُعد الخامس: التواصل الاجتماعي Social communication(9) عبارة، وتمثل (15%) من العدد الكلي للعبارات.

طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني:

الجداول التالية توضح طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني (رزق و عثمان، 2013):

جدول رقم (7) يوضح الأوزان التي تُعطى للخيارات في العبارات الموجبة:

دائماً	غالباً	أحياناً	يحدث قليلاً	لا يحدث
5	4	3	2	1

جدول رقم (8) يوضح الأوزان التي تُعطى للخيارات في حالة العبارات السالبة

دائماً	غالباً	أحياناً	يحدث قليلاً	لا يحدث
1	2	3	4	5

الخصائص القياسية لمقياس الذكاء الوجداني:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحتوى)Face validity:

استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية المقياس لقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الخرطوم، ويذكر حبيب (1996) أنّ الصدق الظاهري هو البحث عما يبدو أنّ الاختيار يقيسه. حيث وزع الباحث سبع نسخ على المقياس لمجموعة من الأساتذة بغرض تحكيمها، واتفق جميع المحكمين على أنّ عبارات المقياس ملائمة بدرجة كبيرة، وكانت محصلة التحكيم حذف عبارتين، وفصل عبارتين وتعديل في بعض العبارات وذلك بإضافة كلمة أو حذفها أو تعديلها من ناحية الصياغة اللغوية وبلغ عدد العبارات المعدلة من قبل المحكمين حوالي (14) عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني:

قام الباحث بحساب معاملات ارتباط (بيرسون العزمي) بين كل عبارة للمقياس والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح هذا الإجراء:

جدول رقم (9) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس الذكاء الوجداني باستخدام معامل ارتباط بيرسون العزمي ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

EDITORIAL

الجدول يوضح معاملات والصدق للمقياس: جدول رقم يوضح والصدق للإبعاد التي مقياس الوجداني:

البعد	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
إدارة الانفعالات	1	.272	7	.500	13	.647		
	2	.540	8	.645	14	.549		
	3	.473	9	.784	15	.355		
	4	.518	10	.509	16	-.018		
	5	.643	11	.444	17	297.		
	6	.374	12	.230				
التعاطف	18	.423	22	.676	26	.560		
	19	.612	23	.706	27	.586		
	20	.763	24	.723	28	.614		
	21	.586	25	.680				
تنظيم الانفعالات	29	.538	34	.672	39	.604		
	30	.630	35	.777	40	.476		
	31	.127	36	.640	41	.696		
	32	.523	37	.793				
	33	.414	38	.468				
المعرفة الانفعالية	42	.269	46	.135	50	.373		
	43	.203	47	.574	51	.421		
	44	.316	48	.549				
	45	.055	49	.363				
التواصل الاجتماعي	52	.342	55	.676	58	.197		
	53	.593	56	.409	59	-.484		
	54	.349	57	.489	60	.302		

التالي نتيجة الثبات الذاتي

(10) الثبات الذاتي

يقيسها الذكاء

اسم البعد	عدد العبارات في البعد	أرقام العبارات المحذوفة		العبارات المتبقية	الثبات بواسطة:		الصدق بواسطة:	
		السالبة	الضعيفة		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
إدارة الانفعالات	17	16	-	16	.859	.727	.92	.85
التعاطف	11	-	-	11	.896	.848	.95	.92

EDITORIAL

تنظيم الانفعالات	13	-	-	13	.876	.793	.94	.89
المعرفة الانفعالية	10	-	45	9	.674	.714	.82	.84
التواصل الاجتماعي	9	59	-	8	.752	.668	.87	.82
المجموع	**60**	**2**	**1**	**57**	**.811**	**.75**	**.90**	**.87**

إذاً الصدق الذاتي للمجموع الكلى للمقياس = الجزر التربيعي للثبات (فرج، 2000). وبذا نجد أنّ الصدق الذاتي لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني تراوحت بين (0.82 و0.95) وبذلك يتميز المقياس بدرجة صدق ذاتي عالية تبرر استخدامه في البحث الحالي. ويُلاحظ أيضاً أنّ العبارات (16و59) سالبة الارتباط، بينما العبارة (45) ضعيفة الارتباط، فقام الباحث بحذفها ليصبح المقياس "57" عبارة بدلاً "60" عبارة.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعة من المعالجات الإحصائية لتحويل البيانات الخام إلى معلومات يسهل تفسيرها ومناقشتها، أو نتائج، وهي على النحو التالي:

1. للتعرف على الصدق الذاتي للمقاييس استخدم الباحث طريقة معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون العزمي) للبنود مع الدرجة الكلية للمقياس.
2. استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) للتعرف على درجة ثبات المقاييس المختلفة.
3. استخدم الباحث معادلة (التجزئة النصفية) للتعرف على درجة ثبات المقاييس المختلفة.
4. استخدم الباحث طريقة الجذر التربيعي لاستخراج الصدق الذاتي للمقاييس.
5. استخدم الباحث طريقة النسب المئوية والتكرارات للإحصاءات الوصفية.
6. استخدم الباحث اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني.
7. استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة من حيث النوع (ذكر - أنثى)، والكليات الأدبية والكليات العلمية.
8. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كانت هنالك علاقة بين المُتغيرات الكمية.

عرض ومُنـاقشة النـتائج

أولاً: عرض النتيجة الفرض الأول:

EDITORIAL

نص الفرض الأول على الآتي : يتسم الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم بالارتفاع وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للعينة الواحدة:

جدول رقم (11) يوضح اختبار(ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كان مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم يتسم بالارتفاع

اسم البعد	حجم العينة	الوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
إدارة الانفعالات	570	60.283	48	9.5248	569	27.296	.00	يتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً
التعاطف	570	43.7210	33	7.3679	569	30.798	.00	يتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً
تنظيم الانفعالات	570	48.3482	39	9.0469	569	21.871	.00	يتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً
المعرفة الانفعالية	570	33.299	27	4.9498	569	26.936	.00	يتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً
التواصل الاجتماعي	570	29.2902	24	5.4535	569	20.532	.00	يتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً
المجموع	**570**	**214.942**	**171**	**28.411**	**569**	**32.736**	**.00**	**يتسم بالارتفاع بدرجة**

ثانياً: نتيجة الفرض الأول: الذي ينُص على: "يتسم الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم بالارتفاع"، حيث أفصحت نتائج المعالجة الإحصائية عن إثبات الفرض؛ وذلك بأنّ جميع أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الخرطوم تتسم بالارتفاع، وبدرجة دالة إحصائياً، عند مستوى 0.05.

مناقشة الفرض: هذه النتيجة توافقت

EDITORIAL

مع كل من دراسة دالة إحصائياً (دهلوي، 2006؛ رابح،2011) اللتين أكدتا ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني بدرجة دالة إحصائياً وسط أفراد العينة. يرى الباحث أنّ مستوى الذكاء الوجداني بمُجمل أبعاده هو قدرة نفسية تُبنى وتُكتسب بالتعلّم والتدريب أو المعايشة وفق ظروف ومُعطيات اجتماعية معينة تساعد في تشكيل الوعي الانفعالي وتنظيم الانفعالات، أو بعقد البرامج التدريبية لبناء المهارة الوجدانية بصورة مقصودة وواعية. وفي محيط جامعة الخرطوم يعزو الباحث ارتفاع المهارات الوجدانية بكل أبعادها إلى أنّ الذكاء الوجداني أصبح بمثابة إرث ثقافي تناقل عبر الأجيال السابقة وصولاً إلى اليوم، منشأه خصوصية جامعة الخرطوم بين الجامعات الأخرى؛ وذلك لما يدور فيها من حراك ثقافي واجتماعي وديني وسياسي بصورة مُنقطعة النظير، إضافةً إلى حِراك الفلسفة والفكر بصورة لا تخفى على أحد. كل هذا خلق بيئة انفعالية مُكتملة الشروط لنمو المهارات الوجدانية وسط طلاب جامعة الخرطوم، كما نجد أن هذا الإرث الانفعالي يتوارث من جيل إلى جيل عبر الطلاب، وهذا الدور مقتصر على فئة الطلاب فقط فهم من يسوقون لهذا الفكر ويحافظون عليه حسب مُلاحظة الباحث لمُجتمع طُلاب جامعة الخرطوم لأكثر من ثمانية أعوام. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد من العوامل التي أسهمت في ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طالب جامعة الخرطوم تلك الصورة الذهنية لطالبها بحسبانها أولى الجامعات، وهي قلعة العلم والمعرفة ومنبع الفكر والوعي الجمعي السوداني، هذا الانطباع/ الصورة الذهنية- صحت أم لم تصح - خلقت ولا زالت تخلق نوعاً من الحافز النفسي الذي بدوره رفع درجات الوعي الانفعالي الذي انعكس بدوره في رفع مستوى مهاراته الانفعالية والوجدانية لمستوى يوازي هذا الانطباع والصورة الذهنية المميزة لجامعة الخرطوم، هذا بدوره رفع ولازال يرفع بصورة أو بأخرى من درجة الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة لدى طالب جامعة الخرطوم.

كما نجد أنّ طلاب جامعة الخرطوم لديهم حس فريد من نوعه في القدرة على التواصل الاجتماعي بينهم، والنشاطات غير الصفية داخل الجامعة من جمعيات ومنتديات ثقافية ونشاطات فلكلورية وفكرية، عضدت وغذت هذا الحس الاجتماعي، وهذا بدوره انعكس على البنية الانفعالية الوجدانية لطالب جامعة الخرطوم لكون أنّ عنصر التواصل الاجتماعي هو العنصر الجوهري في منظومة الذكاء الوجداني، إضافة إلى التعددية القبلية والإثنية لطلاب جامعة الخرطوم من ريف وحضر، هي أشبه بسودان مُصغر أتوا من شتى بقاع الأرض السودانية، وهذا التعدد ذاب بدرجة كبيرة داخل بوتقة جامعة الخرطوم، الذي أوجد بدوره مزيجاً انفعالياً وجدانياً أو بيئة ثرية انفعالياً ومثالية لنمو ملكة الذكاء الوجداني بجميع أبعاده: من إدارة الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، والتعاطف، وتنظيم الانفعالات، والتواصل الاجتماعي بشكل مرتفع وسط طلبة جامعة الخرطوم، وفي هذا الصدد يذكر رابح (2011): إنّ تنوع الثقافات بين الطلاب يؤدي إلى نشؤ علاقات طيبة مع الزملاء إلى جانب المشاركة والتعاطف، والتواصل الاجتماعي. كل ما تم ذكره آنفاً يبرر بدرجة كبيرة ارتفاع الذكاء الوجداني وسط طلبة جامعة الخرطوم.

EDITORIAL

أولاً: عرض نتيجة الفرض الثاني:

وقد نص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم تُعزى لمتغير النوع (ذكور أم إناث)". للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للعينات المُستقلة:

جدول رقم (12) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق بين الطلبة والطالبات والإناث في الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الخرطوم

البعد	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
إدارة الانفعالات	طالب	295	61.1981	8.20290	568	1.932	.05	توجد فروق بين المجموعتين لصالح الذكور
	طالبة	275	59.4619	10.5222				
التعاطف	طالب	295	43.7642	6.81308	568	.117	.907	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين
	طالبة	275	43.6822	7.84726				
تنظيم الانفعالات	طالب	295	49.6557	8.17517	568	2.924	.004	توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح الذكور
	طالبة	275	47.1737	9.63060				
المعرفة الانفعالية	طالب	295	33.4811	5.09573	568	.737	.641	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين
	طالبة	275	33.1356	4.82002				
التواصل الاجتماعي	طالب	295	29.5566	5.29612	568	.980	.328	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين
	طالبة	275	29.0508	5.59156				

ثانياً: مُناقشة نتيجة الفرض الثاني:

وقد نص على: "يوجد فرق دال إحصائياً على الذكاء الوجداني حسب النوع الاجتماعي لدى طلاب جامعة الخرطوم". فأوضحت نتائج المعالجة الإحصائية إثبات جزئي للفرض أعلاه؛ وذلك بأنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في كلٍ من بُعد التعاطف والمعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الخرطوم حسب النوع، بينما توجد

EDITORIAL

فروق دالة إحصائياً في كلٍ من بُعد إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات لدى طلبة

المجموع الكلي	طالب	295	217.655	26.4465	568	1.922	.06	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين
	طالبة	275	212.504	29.9132				

جامعة الخرطوم حسب النوع لصالح الطلاب الذكور، وبدرجة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 01.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من (2011 ؛ جودة، 2009 ؛ محمود 2004 ؛ عبدالله، 2011 ؛ الزحيلي، 2011؛ محمود، 2013) التي بينت انتفاء الفوارق النوعية في كلٍ من بُعد التعاطف، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي.

يُرجح الباحث نتيجة الفرض أعلاه، أي انتفاء الفوارق النوعية في أبعاد الذكاء الوجداني لاسيما في بُعد التواصل الاجتماعي، والتعاطف، والمعرفة الانفعالية، إلى التشابه الكبير بين المعطيات المُحيطة بالنوعين (طلبة وطالبات)، حيث يُلحظ أنّ العينة المُستهدفة هم طلبة جامعة الخرطوم، أي داخل مُحيط مكاني واحد، والمؤثرات المُحيطة بالنوعين تؤثر بصورة متساوية أو متشابه لدرجة كبيرة، وأحياناً تصل لدرجة التطابق في أغلب الحالات لاسيما المؤثرات الاجتماعية والثقافية والأكاديمية والدينية والمكانية، وهذا من شأنه أنّ يُلاشي الفوارق النوعية، إضافةً إلى ذلك فإنّه لا توجد خصوصية للجنس داخل مؤسسة جامعة الخرطوم بحسبان أنهم طلاب لا فرق بينهم في العملية التعليمية، فمنظومة التدريس هي واحدة لكلا الطرفين ونفس الأستاذ، ونفس اللوائح والنظم المتبعة، كل هذا يجعل التأثير بالقدر ذاته لكلٍ من الطلبة والطالبات في كلٍ من بُعد التواصل الاجتماعي، المعرفة الانفعالية، والتعاطف، كما نجد أنّ المعرفة الانفعالية تعتمد بدرجة كبيرة على توفر الحد الأدنى من الوعي لدى الفرد بذاته ومشاعره وهذا ما يوفره الحراك الدائر داخل الجامعة لكلا الطرفين بالتساوي، والتعاطف والتواصل الاجتماعي يخدمان بعضهم البعض لكون أنّ الأحداث والوقائع التي تحدث داخل الجامعة من نشاطات ثقافية أو سياسية جعلت الطلاب ذكوراً وإناثاً يتواصلون اجتماعياً بمستوى متقارب، ويتعاطفون فيما بينهم للمواقف التي تتطلب التعاطف بصورة متوازية جعلت الفرق بينهم لا وجود له بصدد مهارة التواصل والتعاطف والمعرفة الانفعالية. حتى احتمالية فوارق الجنس في الذكاء الوجداني بوصفه الخلفية الثقافية التقليدية السودانية لكلٍ من البنت التي لها خصوصيتها في التربية على خلاف الرجل، هذه الخلفية تذوب بدرجة كبيرة على مستوى مهارة التواصل الاجتماعي والتعاطف، وفي خِضم التفاعل الثقافي والفكري داخل الجامعة يتشكل الفرد بمؤثرات جديدة أكثر قوة ومتانة.

أما فيما يخص بُعد، إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات وفقد أثبتت نتائج التحليل وجود فروق فيهما حسب النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

يعزو الباحث الفروق النوعية في كلٍ من بُعد إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات لصالح الذكور مقابل الإناث إلى الخلفية الثقافية للتنشئة الوالدية والمُجتمعية في المجتمع الشرقي بصورة عامة والسودان بصورة خاصة، فتُنشأ الأنثى على أنها كائن عاطفي حساس رقيق لكونها مخلوق عاطفته جياشة، ويترتب على ذلك إبعادها عن تحديات الحياة،

EDITORIAL

وصداماتها، في مقابل الذكر الذي يُربى على مبدأ الصلابة والرجولة والقوة وتحدي الصعاب وهو حامي المرأة والمسؤول عنها؛ فيفكر الرجل بالإنابة عن الأنثى بوصفها عنصراً تابعاً وليس مستقلاً، أي ليس لها استقلالية حقيقية في الرأي؛ هذا بدوره ساعد في تكرّيس فكرة ضعف المرأة وهشاشتها العاطفية، وخلق نوعاً من القالب النمطي لديها (Stereotype)وصدقت الأنثى(فكرة ضعفها)، مما ساعد بدرجة كبيرة في خلق حالة من العجز الانفعالي للمرأة، وأسهم أيضاً في إضعاف قدرتها على إدارة انفعالاتها وتنظيمها في مقابل الرجل الذي يتوقع منه المجتمع أنّ يكون قوياً انفعالياً يدير وينظم انفعالاته وقت الشدة، هذا الأسلوب في التنشئة الوالدية والمجتمعية جذّر لدرجة ما لهذه الفكرة، ويحرص المجتمع بدرجة كبيرة على الحفاظ على هذه الفكرة حِرصاً يصل لدرجة الهاجس النفسي في بعض الأحيان. كل هذا جعل من الطبيعي ومن البديهي أن تخرج إلى الوجود أنثى أقل كفاءة مقارنة بالرجل في إدارة انفعالاتها وتنظيمها، هذا وغيره خلق نوعاً من الربكة العاطفية للأنثى جعلها ضعيفة القدرة على ضبط انفعالاتها وتنظيمها مقارنة بالرجل، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد نفس المفهوم (ضعف المرأة) في أحايين كثيرة أُلبس بلباس الدين فدُعمت هذه الفكرة ببعض الفتاوى الفقهية التي عززت فكرة قوة الرجل من الناحية الانفعالية مقابل ضعف المرأة (التي لا تملك حتى زمام أمرهُا) بصورة صارخة كرست لمجتمع ذكُوري، وأيضاً لفقهٍ ذكُوري، مؤخراً بدأ العلماء تداركهُ بزمن ليس ببعيد.

حيث يلحظ الضعف العاطفي للأنثى في مواقف الحياة المُختلفة شيء محمود ولا غضاضة فيه، ومن السهل أن تبكي الأنثى في أتفه المواقف لكنهُ في الوقت نفسه شي مُستحسن، وفي كثير من الأحيان إنّ لم تظهر الأنثى ضعف عاطفتها(تستجيب بضعف)؛ وذلك بإظهار عدم قدرتها على إدارة انفعالاتها وتنظيمها، فهو محل ذم أو تُوصف بأنّها بأنثى بلا أنوثة أو امرأةً رجُل، مقابل الرجل الحاسم الصلب. هذا وغيره من الاستجابات المتوقعة مجتمعياً نمّت مقدرته بصورة عالية في إدارة انفعالاته وتنظيمها مقابل الإناث، وهذا الفكر (الجندري) أصبح إرثاً مجتمعياً مُتجذراً في اللاوعي الجمعي يتعامل معه بوصفها مُسلمة جمعية لا نقاش فيها أغلب الوقت، وهذا بدوره ساعد في توارثه عبر الأجيال.

من جانب آخر أثبتت بعض الدراسات أنّ قدرة المرأة على التحكم في عواطفها أقل من الرجل بحكم التركيبة النفسية والوظيفية والبيولوجية للمرأة، لكنها تفوق الرجل في نواحٍ أخرى (السويدان، 2010). كل ما ساقهُ الباحث آنفاً يُبرر لدرجة كبيرة انتفاء الفوارق النوعية في كل من بُعد التعاطف والتواصل الاجتماعي والمعرفة الانفعالية والمجموع الكلي لمقياس الذكاء الوجداني، في مقابل وجود الفوارق النوعية في كلٍ من بُعد إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات لصالح الذكور.

أولاً: عرض نتيجة الفرض الثالث:

EDITORIAL

الذي ينُص على الآتي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة الخرطوم تُعزى لمتغير نوع الكلية(أدبية أم علمية) ". للتحقُق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينتين مُستقلتين:

جدول رقم (13) يوضح اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني بين الكليات الأدبية والعلمية لدى طلبة جامعة الخرطوم

البعد	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
إدارة الانفعالات	كلية أدبية	198	59.3523	9.8054	568	1.805	.072	

ثانياً: نتيجة الثالث: مناقشة الفرض

EDITORIAL

ينُص "توجد دالة في الذكاء	التعاطف	كلية علمية	372	60.9882	9.2640				لا توجد فروق بين المجموعتين دالة إحصائياً الذي على: فروق إحصائياً مستوى
		كلية أدبية	198	43.2642	6.8372	568	1.142	.254	لا توجد فروق بين المجموعتين دالة إحصائياً
		كلية علمية	372	44.0667	7.7408				
	تنظيم الانفعالات	كلية أدبية	198	48.2021	8.5266	568	.297	.766	لا توجد فروق بين المجموعتين دالة إحصائياً
		كلية علمية	372	48.4588	9.4367				
	المعرفة الانفعالية	كلية أدبية	198	33.4352	5.0443	568	.506	.613	لا توجد فروق بين المجموعتين دالة إحصائياً
		كلية علمية	372	33.1961	4.8845				
	التواصل الاجتماعي	كلية أدبية	198	29.0000	5.1841	568	.980	.328	لا توجد فروق بين المجموعتين دالة إحصائياً
		كلية علمية	372	29.5098	5.6491				
	المجموع	كلية أدبية	198	213.2539	27.565	568	1.094	.274	لا توجد فروق بين المجموعتين دالة إحصائياً
		كلية علمية	372	216.2196	29.023				

الوجداني حسب نوع الكلية (أدبية أم علمية) لدى طلاب جامعة الخرطوم". فأبانت نتائج المعالجة الإحصائية، بأنّه لا توجد فوارق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني بين الكليات الأدبية والكليات العلمية لدى طلاب جامعة الخرطوم.

اتفقت هذه النتيجة مع كلٍ من دراسة (رابح،2011 ؛ رشاد، 2009 ؛ عجوة، 2006)، التي تمخضت عن أنّه لا وجود لفروق تُعزى لنوع الكُلية بصدد الذكاء الوجداني، أي لا أثر للتخصص العلمي في الذكاء الوجداني.

هذا يبين بجلاء أنّ خصوصية أو حساسية اختلاف الكليات العلمية (التطبيقية) عن الكليات الأدبية (النظرية) لا أثر لها في مستوى الذكاء الوجداني وسط طلاب جامعة الخرطوم، ويُفسره الباحث بأنّ المؤثرات أو المُعطيات، من أنشطة أكاديمية أو علمية داخل الكليات العلمية أو الأدبية ليست ذات أثر حقيقي لإحداث فرق في الذكاء الوجداني بينهم، وعلى صعيد أخر نجد أنّ الحراك الثقافي والاجتماعي والسياسي والفكري الدائر داخل أروقة جامعة الخرطوم جعل أثر نوع الكلية يذوب بدرجة كبيرة لطالب جامعة الخرطوم، لأنّ المؤثر الثقافي والفكري وقْع أثره أقوى وأكثر فاعلية من نوع الكلية، باعتبار أنّ أي شيء يذوب، فقط يعلو صوت الفكر والحراك الثقافي دون غيره.

EDITORIAL

من ناحية نجد أنّ كلاً من الكليات العلمية أو الأدبية أنشطتها موجهة صوب العملية الأكاديمية أو العقلية المعرفية لدرجة كبيرة، أي تقل أو تندر النشاطات بغرض تعزيز المهارات العاطفية، والتركيز على العمل الأكاديمي لا يعني بالضرورة نمو مهارات الذكاء الوجداني (أبو سعد، 2009)، حتى المنهج المُتبع للتدريس داخل الكليات الأدبية والعلمية هو متشابه لدرجة كبيرة، وحتى المؤثرات المكانية بحسبان أنّهم من جامعة واحدة وثقافة واحدة، وأغلب الأشياء المحيطة واحدة وتوقع الأثر نفسه على كلا الطرفين علمياً كان أو أدبياً، هذا يُفسر بدرجة كبيرة انتفاء الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لنوع الكلية (الكليات الأدبية والكليات العلمية).

نتائج البحث:

تمثلت نتائج البحث الحالي في:

1. يتسم مستوى الذكاء العاطفي وسط طلاب جامعة الخرطوم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً، وعند مستوى الدلالة 0.05.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في كل من: بعد إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات وسط طلاب جامعة الخرطوم حسب النوع الاجتماعي لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في التعاطف والمعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي والمجموع الكلي حسب النوع.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي لدى طلاب جامعة الخرطوم حسب نوع الكلية (كلية أدبية أم علمية).

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصّل إليه البحث الحالي من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

1. من خلال نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بتأسيس قسم بمسمّى(قسم تطوير الذات) لتعزيز المهارات الوجدانية وسط طلاب جامعة الخرطوم، يُجلب لهُ خبراء في هذا الصدد، يعملون على تطوير الجانب المهاري الانفعالي لدى لطلاب بصورة مستمرة لتحقيق الريادة الانفعالية المنشودة وسط طلاب جامعة الخرطوم بصورة خاصة والجامعات السودانية الأخرى بصورة عامة.
2. على قسم علم النفس جامعة الخرطوم بث ثقافة إدارة الانفعالات وتنظيمها وسط الطالبات بجامعة الخرطوم، لضمان تخريج طالبة مؤهلة انفعالياً وأكاديمياً.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

يوصي الباحث بمجموعة من الدراسات المستقبلية لتكملة ما لم تستطيع الدراسة الحالية تغطيته:

1. أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لعينة من طلاب الجامعات السودانية.
2. علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الأكاديمي لعينة من طلاب الجامعات السودانية.

EDITORIAL

المراجع و المصادر:

1. **القرآن الكريم (2012) بالرسم العثماني**، ط5، دمشق: البينة للطباعة والنشر.
2. أبو زيد، خالد حسن جاد الله (2009): **الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحلية شندي وعلاقته ببعض المتغيرات**، جامعة الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة.
3. أبو سعد، مصطفي (2008): **دورة الذكاء الوجداني،أكاديمية إعداد القادة**، اسطانبول: قناة الرسالة الفضائية.
4. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (1392): **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** "صحيح مسلم بشرح النووي"، ط18، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
5. الخطيب، محمد الأمين وشنان، احمد محمد (2004): **مقدمة في علم النفس، الخرطوم**: جامعة السودان المفتوحة.
6. الزحيلي، غسان (2011): **الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات**، كلية التربية،جامعة دمشق، مجلة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة.
7. السمادونى، السيد إبراهيم (2004):_**الذكاء الوجداني والتو افق المهني للمعلم،دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي**، مجلة عالم التربية، العدد6،
8. عثمان، السيد فاروق و رزق، محمد عبد السميع (2013): **الذكاء الوجداني "مفهومه وقياسه"** مجلة علم النفس، العدد 15.
9. الشئون العلمية جامعة الخرطوم (2014): **إحصاء بعدد الطلاب، والكليات، والمجمعات بجامعة الخرطوم**
10. الصويان، احمد بن عبد الرحمن (2009): **من معالم الرحمة**، الرياض: مكتبة البيان.
11. **الموقع الرسمي لجامعة الخرطوم (2012): .http://www.uofk.edu/index**
12. جودة، محمد إبراهيم(2009): **مكونات الذكاء الوجداني_وعلاقته بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة**، مجلة كلية التربية، المجلد10،العدد40.
13. جولمان، دانيال (1996): **ذكاء المشاعر**، ترجمة هشام الحناوي، القاهرة: هلا للنشر.
14. رابح، انس الطيب (2011):**الذكاء الوجداني لدى العاملين في بعض الجامعات ولاية الخرطوم السودانية**، المجلة العربية لتطوير التفوق،العدد3.
15. رزق الله، رندة (2006): **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي**، جامعة دمشق،كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

EDITORIAL

16. رشاد، سوسن (2009): **علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما يدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة**،رسالة دكتوراه غير مشورة،إشراف د.الهامي عبد العزيز إمام، جامعة أم القرى: كلية التربية للبنات بمكة المكرمة.

17. صالح، إسماعيل والنواجحة، زهير(2012): **الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصل الدراسي لدي الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية**، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد4، العدد2.

18. روبينس، بام و اسكوت، جان (2000): **الذكاء الوجداني " في التربية السلوكية"** ترجمة صفاء الأعسر وعلا الدين كفافي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

19. عبد السميع، عثمان (1998): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتفوقين في مدينة دمشق**، جامعة دمشق، رسالة ماجستير منشورة، مجلة دمشق،المجلد26،العدد3.

20. عبدالله، ناصر (2011): **العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني و أنواع التفوق والموهبة،"دراسة استطلاعية على عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين"**، جامعة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة.

21. عبد الهادي، محمد (2003): **تربويات المخ البشري**، عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

22. عثمان، حباب عبد الحي (2007): **الذكاء الوجداني ومفهومه وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغر افية، جامعة الخرطوم**، رسالة دكتوراه غير منشوره.

23. عجوة، عبد العال حامد(2006): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والعمر والتحصل الدراسي، والتو افق النفسي لدى طلاب جامعة الإسكندرية**، مجلة التربية، المجلد،13، العدد11.

24. فرج، صفوت (2000): **القياس النفسي**، ط4، **القاهرة**: مكتبة الأنجلو المصرية.

25. سيف، ياسر (2001): **الذكاء الوجداني**، رؤية حديثة، القاهرة: مكتبة الإسكندرية.

26. محمود، جلا محمد احمد (2013): **الذكاء الوجداني والسلوك القيادي لدى المدراء القياديين بالمؤسسات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم**، جامعة الخرطوم، رسالة دكتورة غير منشورة.

27. محمود، حسين(2004): **الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية(الذكاء العام التقليدي) على عينة من طلبة جامعة المنصورة**، جامعة المنصورة، رسالة ماجستير منشورة.

EDITORIAL

.Bar-On.R.(1997): ***Emotional Intelligence and self-Actualization***. Philadelphia: psychology press. 28

.Cooper.P.K.(1997): ***Applying emotional intelligence in the work place***. Training Development journal. vol.51. 29

.Fazeela & Et al *(2016):* ***Relationship of Emotional Intelligence and stress in undergraduate medical students****, university of niversity Bahawalpur. Journal of psychology & clinical psychiatry,vol.5,issue 3.* 30

.Goleman. D.G. (1996). ***Emotional Intelligence***. New York: bantam Books. 31

.Maizatul A. M. Mohzan (2012): ***The enfluence of emotional intelligence on academic achievement among students of faculty of education***, *Technology University (Malaysia), social and behavioral science.* 32

.Mayer. J.D. Dipalo. M. & Salovey.P.(1990***): Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: a component of emotional intelligence***. Journal of personalty assessment. issue.54. 33

.Mayer. J.D. & Salovey. P. (1995***): Emotional Intelligence and the Construction and Regulation of Feeling.*** Applied and preventive psychology journal. vol.4. issue.3. 34

.Nettelbeck. *T (2004):* ***What does mean Emotional Intelligence, Personality Individual Differences?*** *Science Journal.vol.25.issue.6.* 35

.Salovey.P. & Sluyter. D(1997):***Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implication***. New York: Basic Books. 36

.Seligman.Martin.E.P. (2000). ***Positive psychology****: An introduction. American Psychologist. 55.* 37

.sparraow, Tim & knight, Amanda *(2006)* ***the importance of attitudes in developing emotional intelligence***. *London: jonwily & sons ltd.* 38